بسم الله الرحمن الرحيم

انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله.

النذير

نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

العدد السادس والعشرون - الجمعة ١٤/ محرم / ١٤٠١هـ - ٢١/ تشرين الثاني/ ١٩٨٠م

المحتويات



رسالة الى النذير

الاخوة أعضاء تحرير نشرة (النذير) المحترمين ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

لقد أحدث نشر الوثيقة الخطيرة حول الرسائل المسمومة في مجلة (المجتمع) ، والعدد / ٢٣ / من نشرة المجاهدين (النذير) اضطرابا شديدا في أوساط العصابة الطائفية الحاكمة في سورية حول تسرب المعلومات ، وفضح المكائد ، وأساليب الغدر والفتك والقتل التي يبثها أفراد هذه الطغمة الباغية . فقد قرر المجرم رفعت أسد توزيع المجلة والنشرة على جميع الضباط العلويين في المخابرات ، وعلى بعض الضباط العلويين المشتبه بهم ممن لا يطمئن الى ولائهم ، لدراسة ردود الفعل لديهم . وإذا لم يصلوا إلى نتيجة ، فانهم سيعمدون إلى تمشيط المخابرات وأجهزتها ، والتحقيق الدقيق مع جميع عناصرها ، حول تسرب هذه المعلومات . كما تم الايعاز إلى نقاط الحدود والمطارات للتفتيش والتحري ، وفتح رسائل المواطنين المغادرين ، لعلهم يعثرون على شيء ، ويكتشفون المصادر التي تقوم بفضح أسرارهم .

والحقيقة أن عصابة الحكم في سورية فقدت أعصابها بعد تسرب أنباء المخابرات والجيش السرية فاتخذت الاجراءات التالية :

١ـ اجتمع رفعت أسد بعلي دوبا ، وقررا الاستغناء عن أكثرية الضباط السنيين في المخابرات .

٢ـ تكليف مجموعات من (سرايا الدفاع) بتدريب ميليشيات خاصة بأبناء العلويين ، وافتتحوا دورات لتدريب المتطوعين ، بدأ عملها في طرطوس بشكل إلزامي .

٣ـ نصبت سرايا الدفاع صواريخ (أرض جو) في مناطق عدة من الجبل النصيري لحماية هذه المناطق من غارات محتملة .

٤ـ ورد للجيش ٤٥ دبابة / ت ٧٢ / أرسلت مباشرة الى جبال العلويين وتمركزت فيه .

٥ـ أرسلت قوائم بأسماء المطلوبين من (الاخوان) إلى كل من ، بلغاريا ورومانيا وألمانيا الشرقية في اطار التعاون ، وتبادل المعلومات بين المخابرات السورية ومخابرات هذه الدول .

هذه أهم قراراتهم ، وسوف نوافيكم بما يستجد من غدر ومكر ، والنصر بإذن الله قريب .

((إنّا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد)) .

إن دائرة التأييد لثورتكم الظافرة ـ باذن الله ـ واسعة ، بل أوسع مما تتصورون ، تشمل قطاعات كبيرة ، وعناصر كثيرة ، فيهم مسلمون عاديون ، وفيهم مسيحيون بل فيهم علويون يدركون ويعلمون جرائم وخيانة المتسلطين .

فقاتلوا بنصر الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع : ....

الافتتاحية القرن الخامس عشر الهجري

والثورة الاسلامية في سورية ...

ان النظرة الأولى ، الى حصاد القرن المنصرم ، تشيب الولدان ، الا أن النظرة الثانية تفتح البصيرة .. لكن العاقل ، يكتسب ـ لدى النظرة الثالثة ـ عبرا جديدة ، وطموحا الى التغيير شاملا وجديدا .

لقد شهد هذا القرن ـ من أهم وأشأم ماشهد ـ حربين كونيتين مدمرتين .. وحروبا أخرى قاسية ومريرة وكثيرة .. وقد أزهقت هذه الحروب ـ كبيرها وصغيرها ـ عشرات الملايين من أرواح العباد .

وشهد ولادة دولة من أغرب ماعرف التاريخ ، لشعب هو أخبث ماعرف التاريخ ، بعد أن عاث فسادا في الأرض عشرات القرون ـ ومايزال ـ ، وهو الشعب اليهودي ، صاحب دولة اسرائيل .

وشهد ولادة مصلحين عباقرة أفذاذ ورحيلهم ، كما شهد ولادة طغاة مستبدين مجرمين وهلاكهم. وشهد من الكوارث الطبيعية ، من زلازل وبراكين وفيضانات ومجاعات ، ماتهتز له الجبال .

وشهد الكثير الكثير .. !

ولكن أين تقع أمتنا الاسلامية ، والعربية منها خاصة ، وسورية بالذات ، من هذه المشاهد كلها !؟

لقد سقطت آخر خلافة اسلامية على وجه الأرض ، وهي الخلافة العثمانية ، وتناثرت أشلاؤها مزقا ، وتهشم الكيان العربي ، الذى كان جزءا من كيان الخلافة ، وأصبح دويلات هزيلة . وغرقت سورية ـ بعد استقلالها ـ في حمّى الانقلابات العسكرية ، التي هلّت قواها ، لتنغرس في جسدها ـ بعد ذلك ـ براثن السرطان (الطائفي) الخبيث ، لتسحق العباد وتدمر البلاد ، وتسلم بعضها للعدو ، وتعد البقية الباقية منها للتسليم .

هذا بعض ماشهده القرن الرابع عشر الهجرى ، وتركه وراءه !

فما حال القرن الجديد ازاء هذه التركة !؟

من الانصاف أن نسجل للقرن الراحل أنه ترك ـ مع ماترك من سوء ـ خيرا كثيرا ، وفتح مع مافتح من أبواب الغضب أبوابا كثيرة للرحمة ، وخلّف ـ مع ماخلّف من مظاهر الانهيار والتسيّب ـ أزمّة قوية في أيدى المخلصين والعقلاء ، والمستأمنين على مصالح الأمم ، وفي مقدمتها الأمة الاسلامية .. هذا ، اضافة الى ماذكرناه من أمر العباقرة المخلصين الأفذاذ !

فاذا كان الأخطبوط اليهودى ، يمتص نسغ الحضارة الأوربية المتهاوية ، ليغذي به دولة اسرائيل ، استعدادا للحرب مع المسلمين ..

واذا استطاع أن ينصب في الكثير من الدول الاسلامية ، دمى تدور في فلكه ، وترعى مصالحه على حساب شعوبها .. فان الشعوب الاسلامية ، ليست في غفلة من ذلك ، أو ـ في الأصح ـ لم تعد غافلة عن ذلك .. فقد أيقظها ـ بعد سباتها الطويل ـ وخز الخناجر ، ولسع السياط ، ونحيب المفجوعين .. ! فانطلق رصاصها يلعلع في كل مكان .

لقد حطمت إيران جلادها الأكبر ، وحاربت أفغانستان جولات موفقة مع أوثان الكفر والضلال . ومن قبل ذلك ، ثار مسلمو الفلبين وتايلاند وأريتريا ومايزالون ..

هذا كله في نهايات القرن الأواخر وفي نهايته جاءت - كذلك - ثورة الشعب السوري الحبيب ، لتتابع طريقها قدُماً ، في القرن المبارك الجديد ، فاتحةً من فواتحه الخيرة المعطاء .. وعندها - أي ثورة سورية - محط الرحال الآن! وعندها نقف مستبشرين ، بأن جهود (البنا) لم تكن صيحة في واد ، وأن جهود (السباعي) لم تكن نفخة في رماد .

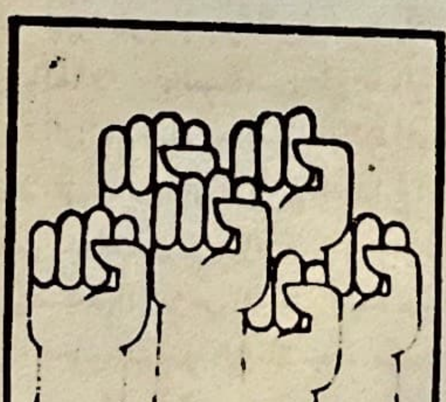
لقد سرت في هذا الشعب المضطهد المغلوب ، روح الإمام العبقري الشهيد ، على بُعد المكان ، فهزته ، وسرت فيه روح السباعي ، فشحذت عزيمته ، وسارت به خطوات على الطريق .. ثم مضى هذا وذاك ، لتنطلق بعدهما جحافل الأحرار ، تهدر في كل مكان ، تكمل البناء ، وتقود الأمة وتقارع الطغيان .

إنه الطريق الذي لابد منه : البناء الواعي ، ثم تحطيم الدمى الخائنة المتسلطة ، ثم محاربة القزم الصهيوني ((المتعملق)) ومن آزره وأمده ، وغذاه .. ! وما تجارب أمتنا ، وحروبها السابقة مع الصهاينة - في عهد هذا السبهد - إلا عبر صارخة ، تؤكد هذا المعنى ، وتعمق دلالاته في ذهن كل عاقل حر!

لقد دفع شعبنا - قبل ثورته الأخيرة - الكثير من الدماء ، ومن الأرض ، ومن المال .. فماذا كانت النتيجة!؟ لقد ازداد الظالمون ظلماً ، والخونة خيانة ، واللصوص سرقة وفساداً! والسبب هو أن الشعب دفع ذلك كله ، وهو غافل خانع مستكين ، لا وعي لديه ولا رصاص ولا هدف!

ولقد دفع - كذلك - في ثورته الميمونة مالاً ودماءً! فما النتيجة!؟ لقد زعزع عروش الطغاة ، وملأ قلوبهم رعباً ، فطاش صوابهم ، وتخلخل كيانهم المتصدع ، فبدؤوا يلتمسون العون لدى كل ماكر وسفيه .. !

وإذا كان هذا كله من بركة الجهاد - أو بركة الحياة الكريمة التي أرادها الشعب - ، فإن من بركة ذلك أيضاً ، توحيد الصفوف ، والتقاء الأهداف ثم اتفاق الآراء لدى أبناء الشعب جميعاً ، بأن الوطن لأبنائه كلهم ، وليس لطاغية فرد ، وأن الحاكم الخائن ، الذي يبيع أرض بلاده ، ويذبح الأبرياء في الشوارع والسجون ، لا يمكن أن يقود شعبه نحو الفلاح . فأما أن يسقط هو أو يسقط الشعب! فأيهما أولى بالسقوط !؟ وأيهما أقدر على البقاء والاستمرار؟!.



الله اكبر ولله الحمد

من أنباء السلطة الباغية

- العميد حسن ميهشة ـ الذي نسف منزله في كورنيش الميدان مقابل موقف العواص ـ قد رحل من المنزل في اليوم الذي حصل فيه النسف .
- نقيب المهندسين الزراعيين العميل يحيى بكور قد رحل أيضا من منزله المنسوف في الطليانـي بالمهاجرين .
- دوريات مما يسمى (اتحاد الشبيبة) ، (شاب وفتاة) بملابس مرقعة تجوب شوارع دمشق للاستهزا
- أخذت مجموعات من (الوحدات الخاصة) ترتدي الالبسة المدنية وتقيم حواجز متنقلة ضمن المناطق الشعبية والأحياء الضيقة بحلب وبشكل مكثف ، لاسيما حول المناطق المحيطة بسوق المدينة القديم و (قلعة حلب) .
- كانت (مؤسسة الاسكان العسكرية) بحلب تحلف نفسها بدعاية واسعة ، لكن هذا الخلاف انكشف لعدد من المسؤولين ودل على أن المؤسسة متجهة نحو الانحدار الى الدرك الأسفل وحين أراد رئيسها الطائفي (خليل بهلول) أن يعلم السكن في منطقة الصاخور الى (مؤسسة معامل الدفاع) رفضت الأخيرة استلامه لسوء التنفيذ في مرافقه و (اكالاته) كافة .

والجدير بالذكر أن هذا المدير يستند الى عم حافظ أسد مباشرة ، وأن المواد التي يستوردها من خارج سورية لاتخضع للجمارك ، وبعد تعرضت المؤسسة للخسارة ، فان خسارتها لاتقارن بغيرها من القطاعات العامة بسبب هذه التسهيلات ، فما أعظم السرقات من أموال هذا الشعب الصابر !!!

- تعمد السلطة المجرمة في حلب الى طمس آثار العمليات على وجهها ، ولم تعد تلجأ إلى إقامة الحواجز والتفتيش كي توهم الناس باستتباب الأمر لها ، ولتتجنب ردود الفعل المترتبة عليها ، لكن الأحداث المتتابعة أكبر من أن تغطى ، والجراح الغائرة أعمق من أن تنسى .
- تتابعت أنباء انسحاب أعداد كبيرة من أبناء المسلمين المغرر بهم المنتمين الى حزب السلطة المرتد .. بعد أن تكشفت لهم حقيقة الأمور وطبيعة المعركة بين الاسلام وأعدائه بشكل سافر مكشوف ، ونتيجة لذلك تم استدعاؤهم إلى محاكمات حزبية لإدانتهم واتهامهم بالانتماء إلـى (الاخوان المسلمين) وما شاكل ذلك من التهم .
- أقدمت السلطة عدوة الاسلام على عدد من الاجراءات ضد الدين الحنيف مؤخرًا، منها :

آ ـ اغلاق جمعية (عباد الرحمن) الخيرية ومصادرة أموالها وايقاف بناء المشروع ، واغلاق الروضة التابعة لها وكذلك مدرسة (تحفيظ القرآن) و (الخياطة) و (التمريض) للبنات .

ب ـ منع الصلاة في جامع (عباد الرحمن) .

جـ ـ مصادرة جمعية المقاصد الخيرية .

د ـ اعتقال عدد من آل البادنجكي الذين يرعون الجمعية .

هـ ـ التطاول على الذات الالهية بالسب والشتم والعياذ بالله ـ وذلك أثناء التعذيب للمعتقلين المسلمين وقد سب أحدهم الدين كما سب من بنى أول مسجد في مدينة حلب ؟ ! .

و ـ اصدار مجلة باسم الاسلام لتحريفه ونقض عراه عروة عروة .

- عمدت السلطة الى طريقة جديدة ماكرة للتجسس على الاخوة المجاهدين . وذلك بأن تلقي القبض

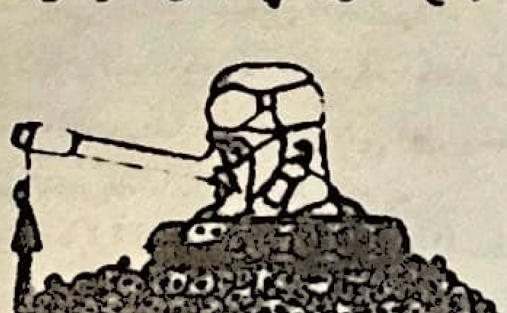
على ... في أعلاهما الكف ... أنه قد استشهد مما يجعل اخوانه المجاهدين يطمئنون إلى اندثار المعلومات التي يحملها دمك الاخ الشهيد ، بينما تلجأ السلطة لاخضاعه لألوان التعذيب الشديد ... لتدلي بالمعلومات التي لديه وقد لجأت السلطة الى هذا الاسلوب مع عدد من الاخوة .

- أفاد مصدر مطلع في ... مشفى المواساة ... بدمشق أنه تحضر جثث القتلى يوميا بكثرة ، بعضها في جوالق ... وبعضها تعد لاخذه ... ومن هذه
- من الوسائل التي تتبعها عصابة اللصوصية والاجرام ... تلك الاغراءات التي تستدرج بها الطلاب للانتساب الى ... اتحاد الشبيبة ، والحزب الحاكم ، بالاضافة الى التسوق والفجور بذلك لهم التسهيلات التالية

حامل شهادة الثانوية الصناعية منهم يحق له دخول كلية (الطب البشري) بالدرجة الأولى خلافا للأصول ... وأن ... ٢٠ ... من مقاعد الكليات الأولى للحزبيين واتحاد الشبيبة ، مع العلم أن مجموع العلامات التي تخول الدخول الى كلية (الطب البشري) بعد على الدرجة النهائية هي / ٢١٩/ علامة ، وكلية الهندسة المدنية ... هي / ١٩٧/ علامة أي للحزبيين جهدا ... أحسن العلم والعلماء في دولة ... ؟!

انطلقت دوريات ... المسلحين ... من المحافظات الشمالية الى مدينة دمشق العاصمة ، فقد أخذ عناصر المخابرات والوحدات الخاصة المتمركزة عند حواجز في عدد من أرجاء العاصمة ، يتعرضون للنساء ... والتعرض للباس الحشمة والحجاب الاسلامي مما كان له صدى واسع من الاستنكار والاستهجان .

- تمركزت على أبواب جامعة دمشق أعداد كبيرة من عناصر المخابرات لاعتقال الشباب ... نهارا ، وبات من المألوف منظر اعتقال الطلاب من أبواب الجامعة إلى سيارات السلطة .
- كان من أسباب منع السفر بالبر الى الحج هذا العام هو حصر مكان تجمع الحجاج في مكان واحد هو مطار دمشق ... من تمكين السلطة ... بسهولة وفي مكان بعيد عن أنظار الناس ، وبالفعل نفذت السلطة ... واسعة في صفوف الحجاج ... ، ... طائرة واحدة اعتقل / ١٧/ حاجا وقد نقلوا بسيارات (...) من المطار الى فروع المخابرات مباشرة .
- بناء على التعليمات ... المنوحة لقوات القمع والارهاب ... قامت القوات باعتقال المواطنين والتجار ... على أنهم من (الاخوان المسلمين) ولا تطلق سراحهم حتى يفتدوا أنفسهم بمبالغ ... الاف الليرات السورية .
- الاربعاء ٥ محرم ١٤٠٢ ... قتل الضابط الطائفي عزيز حسن (برتبة نقيب) على يد أحد جنود السوريين في قوات الردع العربية في لبنان ، وتمكن الجندي بعد ذلك من الفرار .



الملاك



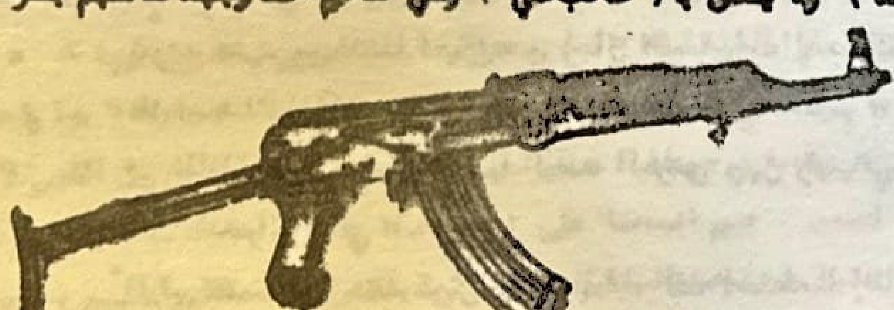
من اخبار جيشنا وقواتنا المسلحة

- في شهر تشرين الأول / ١٩٨٠م / حاول طيار سوري الهرب بطائرته العسكرية من ليبيا الى احدى المطارات العربية متظاهرا بنفاد الوقود لديه . لكن القاعدة السوفيتية التي كانت تراقب طيرانه كشفت محاولته . وأطلقت عليه صاروخا أسقط طائرته في البحر .
- بناء على قرار (القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة) جرى تسريح كل من المهندسين المجندين التالية أسماؤهم من الدورة / ١٢٤ / :

١- محمد علايا - حلب .
٢- حسان سلوطة - دمشق .
٣- سعيد محمد سعيد - اللاذقية .
٤- حسان بطل - ادلب .
٥- مصطفى شرابي - ادلب .
٦- محمد صالح صباهي - حلب .
٧- محمد نمير غرجاني - حلب .
٨- محمد أنس داخل - حلب .
٩- حسان جواد قجي - حلب .
١٠- صفوان بصار - حمص .
١١- عبد الحق خضرية - حمص .
١٢- نواز وكيل - اللاذقية .
١٣- طلال عبد الصمد - حمص .
١٤- نزار خوجة - حلب .
١٥- عبد الله حميدى - الدانا .
١٦- . . . . ؟ .

وقد تم التسريح بقرار القيادة العامة رقم/ ٩٨١٦ / ١٠ / بتاريخ ٢/ ١٠/ ١٤٠٠هـ - ١٨/ ٨/ ١٩٨٠م . واعتبارا من ٢٠/ ٨/ ١٩٨٠ .

- الأربعاء ٢٨/ ذو الحجة ، ٥/ ١١ . شهدت مدينة حلب تحركا واسعا للقوات الفرقة الثالثة . وأشاعت السلطة أن هذه القوات سوف تنقل الى لبنان . ولكن المؤكد أنها سوف تنقلها الى احدى المناطق المتوترة للقمع والبطش بأهاليها بعد أن قضت ثمانية أشهر في مدينة حلب تستبيح حرماتها وكرامات أهلها وتنهب أموالها . ثم جاءت بقوات أخرى لمحاصرة المدينة واستئناف عمليات التمشيط والارهاب . خلافا للانباء التي سربتها اذاعة العدو الاسرائيلي .
- ومن القوات التي ماتزال مرابطة في مدينة حلب كتائب من (سرايا الدفاع) و (الوحدات الخاصة) وما يسمى بـ (كتائب علي) وعلي - كرم الله وجهه - منهم براء .



أخبار المعتقلات

لم تكفّ السلطة الباغية يوماً واحداً عن اعتقال أبناء هذا الشعب المجاهد الصابر بل شهدت الاسابيع الاخيرة تصاعداً شديداً في الاعتقالات ولاسيما اعتقال النساء فرأينا أن من الضروري العودة الى نشر أسماء المعتقلين لنميط اللثام عن أنواع الجرائم التي تقترفها هذه السلطة الباطنية ، كما رأينا ضرورة نقل بعض الصور التي تصلنا عن أحوال الذين يقعون مرائش السجون والمعتقلات ، ويعانون الأمرين بين الجدران المظلمة وتحت الاقبية المنتشرة في أرجاء البلاد ، عسى أن تتحرك الضمائر ويبادر من يملك المبادرة للغوث .

دمشق

- اشتدت موجة الاعتقالات في دمشق العاصمة ، وشملت مختلف فئات الشعب ، منهم الشيخ عبد الحليم أبو شعر (إمام جامع المنصور) وهو من العلماء الذين يحفظون القرآن والمختصين بعلم القراءات النادر ، والدكتور مأمون العظمة ومجموعة كبيرة من شباب حي "المهاجرين" .

حمص

- أواخر شهر تشرين الاول وبداية تشرين الثاني قامت السلطة الباغية باعتقال عدد كبير من الشباب المسلمين وذويهم من المواطنين ، منهم :

الدكتور عبد الباري الاحرس (طبيب اطفال) ، وجيه كردي (مدرس لغة عربية) ، سامر صنجي (طالب هندسة بحلب) ، جمال مراد (طالب جامعي) ، عبد الحسيب الطرشة (رقيب مجند) ، عبد الحكيم وفريد نكدلي (اصحاب مكتب سيارات) ، مطاع أتاسي (طالب طب سنة خامسة) اعتقل في بيروت ، حسان طرابيشي (طالب هندسة) ، احمد جنيد الكعكة (طالب ثانوي ، ابن الشيخ محمود جنيد) ، الدكتور ناصر سباعي (طبيب داخلي . تخدير) ، عماد كبريت (طالب) ، بدر الدين العمحي (طالب) ، زياد السيد (نجار) ، غياث والي (طالب) ، سمير صافي (مهندس) ، حسان جمال الدين (مهندس) .

درعا

- المعتقلون حديثا : محمد صادق وأخوه اقبال – رياض ابا زيد – عدنان ابا زيد .

حماه

- المعتقلون حديثا : رياض حجازي (عامل كهربا) - نوري الطنجير (نجار عربي)

حلب

- شوهد عدد من النساء يقودهن رجال المخابرات العسكرية (تشرين الاول) .
- نقل سجناء (ثكنة هنانو) الى دمشق لغسل أدمغتهم (تشرين الاول) .
- في مقابلة بين نزار ابن الشهيد احمد العوسي وبين رقيب في المخابرات السياسية جاء الحوار التالي :

الرقيب : ماذا استفدت من عملك هذا ، لقد استطعنا إلقاء القبض عليك وسنقتلك كما قتلنا والدك .

– نزار : أنا أعرف هذا . ان والدي قد سبقني الى الجنة ، وانا سألحق به ان شاء
الله لاني وقعت بين ايديكم .

ر : ليأتِ (الاخوان) لتخليصك .

ن : ان هنالك خلف الحدود ثلاثين الفا من الشباب المسلم ينتظرون منا اشارة واحدة
لكن عندنا مايكفي والحمد لله .

ر : لقد استطعنا ضرب أوكاركم ولم يبق الا وكران أو ثلاثة .

ن : لايمكن تنظيفها ذلك الذي ينتهي كما تزعمون بكشف وكرين أو ثلاثة . ان تنظيمنا
دقيق ومتين ، ولن تستطيعوا ضربه مهما فعلتم ان شاء الله .

ر : أنتم تقتلون رجال الامن أيا كانت هوياتهم ، وان كانوا صغار الرتب . فمثلا أنا
لست حزبيا ، وهذه وظيفة بالنسبة الي ، فهل تقتلني ؟ ! .

ن : ان الشرع يأمرنا بقتلكم من أعلى الرتب الى أدناها طالما أنكم تتعاونون مع
الطاغية وتساعدون على قتل المسلمين .

ويقول من روى الخبر : ان كل من كانوا جالسين من عناصر المخابرات يستمعون
أخذت ترتعد فرائصهم من الخوف والهلع .

والجدير بالذكر أن أجهزة إعلام السلطة اعلنت قتل الأخ (نزار) مع من استشهدوا بـ
١٨/ ٩/ ١٩٨٠ .

– أفاد أحد الاخوة أنه شاهد استشهاد أخ من آل (الصباغ) تحت التعذيب في
سجن (مدرسة المدفعية) وذلك في ليلة الهجوم على مبنى المخابرات العسكرية
(السريان) بتاريخ ٢٦/ ذي القعدة / ١٤٠٠ هـ . . ٥/ ١٠/ ١٩٨٠ م ـ رحم
الله شهيدنا وأسكنه فسيح جنانه ، وللظالمين عقبى النار ـ .

– كما روى شاهد آخر تعذيب الشيخ جميل عطار لمدة ساعة ونصف لانه رفض أن يدوس
المصحف الشريف ، ثم حمل وهو مغمى عليه من شدة التعذيب . والجدير بالذكر
أن الشيخ جميل هو إمام (جامع السبيل) وكان قد اعتقل بتاريخ ١٢/ ٤ ، وروى
الشاهد نفسه تعذيب امرأة في الثمانين لتعترف على ابنتها وصهرها .

– ان التعذيب في (الشعبة السياسية) يجري في الطابق الأول والنوافذ مفتوحة
وأصوات المعذبين يسمعها الجوار ، وعندما طلب السكان المجاورون اغلاق النوافذ
قيل لهم : كي تحكوا للناس ، ولكي تتعلموا ! ! !

– روى معتقل أفرج عنه أوائل هذا الشهر تشرين الثاني مايلي : ان غرفة (السجن)
التي لا تتسع في العادة لـ / ١٥ / سجينا صار المجرمون يحشرون فيها / ٥٠ / شخصا
فلا نوم ولا راحة أبدا ، كما أن الطعام لا يقدم خلال / ٢٤ / ساعة الا مرة واحدة وهو
عبارة عن (بيضة ، صحفة) صغيرة فيها قليل من البرغل وقليل من اللبن لا تكفي
الطفل الصغير ، ونوم السجناء على (الواقف) وقضاء الحاجة ـ غالبا مايتم ـ في
الغرفة نفسها ، وشرعت المخابرات العسكرية بتعذيب المعتقلين بكيهم بأسياخ (
سفود) محمى على النار .

- المجرم مصطفى التاجر رئيس المخابرات العسكرية يشرف بنفسه على تعذيب الاخوة المعتقلين ، وينفذ بيده ألوانا من التعذيب ، ففي شهر ايلول الماضي ضرب أحد المعتقلين الكرام ضربة شديدة فانكسرت يد المجرم فورا _ لا جبرها الله _ وقد اضطر الى تطبيبها وتجبيرها واستمر الجبار عليها فترة طويلة .

- من المعتقلين حديثا :
محمد طاهر حميدو _ (هندسة سنة رابعة) _ أحمد ايبو (هندسة سنة رابعة) محمد رضوان جرادة (بكلوريا) _ نعمان أبو سمرة (طالب ثانوي) _ سمير ناصر (مهندس مدني) _ حسان سواس (مهندس مدني) _ عبد الجبار أبو سمرة (مجند) أحمد حلاج (بكالوريا) _ مصطفى حلاق (أدب انكليزي) _ ماجد وتار (طالب هندسة كهرباء) _ بكري فتى نحاس _ يحيى درويش _ محمود موسى _ محمد بطيخ _ مؤيد خياطي _ شخص من آل كبة _ المهندس محمود كو (مع مصادرة أمواله)_ عدد من آل غزال .

- منذ منتصف الشهر الماضي تشرين الأول وحتى الآن والسلطة الباغية تشن حملـة اعتقالات واسعة للنساء المسلمات بتهم ملفقة أو رهائن ، وتخضعهن لتعذيب شديد وتوجيه كلمات السوء والفاحشة وكل مايخطر على بال الزبانية من بذاءات .
ففي ثكنة (هنانو) خصصوا غرفة للنساء المعتقلات ، حيث يؤمها المجرمون لممارسة السكر والعربدة برؤية هؤلاء الطاهرات . كما خصصوا غرفة أخرى لهن في (السجن المركزي) .
والجدير بالذكر أن الاعتقالات امتدت الى الأطفال الصغار الرضع مع أمهاتهم المرضعات .

- وصلت في الايام الاخيرة الى حلب قوائم جديدة لاعتقال أصحاب الاسماء الواردة في هذه القوائم ، وذلك عن طريق الشعبة السياسية .



(الكابل) واللحم المنهوش .

- ماتزال الاخبار تتوالى حول العذاب الشديد الذى يعاني منه الموقوفون من المواطنين في سجون (الطائفية) على أيدى جلادى نظام السفاح أسد ، فبالاضافة الى عشرات السجون والمعتقلات عمد النظام الى فتح سجن جديد في (المستشفى العسكرى) بحلب _ الطابق الثاني وجعله مركز تعذيب وقتل وتصفية واعتداء على الاعراض . ففي / ٢٠/ شوال ١٠ / ١ / ٩ أصيب الاستاذ (ابراهيم احمد و ٤٢ سنة من اريحا ، مدرس تربية اسلامية ، اصيب بشلل نصفي يرجف من الاسفل الى اعلى نتيجة كسر عمود الفقرى في مخابرات ادلب نقل بعدها للعلاج الى هذا المستشفى _ السجن _ وفي رواية أنه توفي وسط السجن لسوء العلاج



آثار التعذيب بالكابل بعد مضي أربعة أشهر .

وفي ‌ ‌ رمضان سنة ٣/ ٨/ ١٩٨ استشهد تحت التعذيب أخ آخر في السجن المذكور .

وفي الاول من محرم الحرام ، ١١/ ٨ / ٨٠ اعتدى على احدى الاخوات وهي حامل في شهرها السابع بعد حفلة سكر وعربدة ، واشرف على تعذيبها الوحشي (محمد عيد من ادلب) و (علي الحلاق) فقد سمع الكثيرون صياحها واستغاثتها وقهقهة المجرمين وعربدتهم .

أما في سجن الوحدات الخاصة في (ثكنة هنانو) فقد ولى عهد السوط فيه ، وجاء عهد (الكابل) وهو شريط نحاسي محاط بشرائط فولاذية مجدولة حيث يكبل الاخ المعتقل ويطرح على وجهه ليجلد من القدمين حتى الرأس وبالعكس ، مع السباب والكفر بالله ، ثم يبدأ دور الكهرباء لسعا وكيا على الحواس والاماكن الحساسة . ونتيجة التعذيب اصيب عدد من السجناء بتشويه واضح يصعب الشفاء منه .

ننشر فيما يلي عناوين عدد من المؤسسات والمنظمات الحقوقيه الدوليه ليستفيد الاخوة القراء منها لاطلاع الرأى العام العالمي على جرائم وانتهاكات نظام أسد الطائفي لابسط حقوق الانسان في سوريه .

-١- اللجنه الدوليه للحقوقيين في جنيف

Mr. Neal Mc Dermot
International Commission of Juris
B.P. 120 1224 Chêne Bougeries
Genève SWITZERLAND

-٢- منظمة العفو الدوليـة ، لنـدن .

Mr. Jagques Berthoud
Amnesty International
International Section
10 Southampton Street
LONDON WC2 E - ENGLAND

-٣- هيئه الامم المتحدة حول حقوق الانسان ، جنيف

The Chairman
U N Committee On Human Rights
Palais Des Nation
CH 1211 GENEVE 10

-٤- لجنه الامم المتحده حول حقوق الانسان ، نيويورك

The Chairman
UN Committee On Human Rights
UN Palza , NEW YORK
N .Y. 10017 - U.S.A.

الاستاذ محمد ابو النصر البيانوني

((الامين العام للجبهة الاسلامية في سورية))

بمناسبة صدور (البيان الاول للجبهة الاسلامية في سورية) نضع بين أيدي القراء الكرام تعريفاً مجملاً بأمينها العام الاستاذ الشيخ العالم العامل محمد ابو النصر البيانوني ، حفظه الله ونفع المسلمين به .



الشيخ ابو النصر هو ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عيسى البيانوني . اجتمع في جده أعلى درجات العلم والعبادة والورع ، واجتمع في أبيه الى ذلك ، الوعي ، والحرقة على إحياء فريضة الجهاد ، وورثت الذرية عن الأب والجد ذلك كله ، لتجتمع في الذرية ثقة العامة والخاصة .

- فهم محل ثقة العلماء ، لأنهم في العلم قمة .
- وهم محل ثقة العباد ، لأنهم في العبادة ذروة .
- وهم محل ثقة الآباء والاخوان والابناء ، ونادرًا من يكون كذلك .
- وهم محل ثقة المجاهدين ، لانهم لايبخلون على الجهاد بمال أو روح أو تلميذ ، وهؤلاء اخوانهم سالت نفوسهم في سبيل الله راضية مرضية .
- وهم محل ثقة الحركات الاسلامية جميعها ، لانهم يبذلون للجميع الحب ، ويمدون كل صاحب خير فيما هو عليه من خير ، ولذلك حينما احتاجت معركة الاسلام في سورية الى (جبهة اسلامية) وجد العاملون في هذه الجبهة أن أفضل من توسد إليه الامانة العامة هو (الشيخ أبو النصر البيانوني) ، الذى هو محل ثقة الجميع .

لقد ورث عن الاسرة خصائصها ، وأخذ عن العلماء والمربين ، وتخرج من معاهد العلم الشرعي بحلب و (كلية الشريعة) بدمشق ، كما تتلمذ عليه الكثيرون ، وظهرت عليهم بركات ذلك .

وورث عن أبيه حلقاته العلمية والتربوية ، وترتيبات جماعة (ابي ذر) الادارية ، فكان خير (أمير) لخير (جماعة) تقوم على العلم والأدب والالتزام والشورى والحب الكامل لكل المسلمين ، ونهض بحقوق ذلك على أكمل وجه .

ولقد خالطه الكثيرون ممن يعرفون أقدار الرجال ، فوجدوا فيه بعد النظر ، وحكمة الحكماء ، فقدموه ذلك بجدارة ليتسنم منصب (الامين العام للجبهة الاسلامية) .

وان (اسرة النذير) لترجوان تظهر ثمرات هذا الاختيار طيبة مباركة .

وها ان (النذير) تنشر ـ بكل غبطة ـ بيان الجبهة الأول الذى تفضل بإرساله اليها الشيخ ابو النصر مهنئة إياه بالثقة الغالية التي أولته إياها الامة ورجالها المخلصون .

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الأول للجبهة الإسلامية في سورية

* ادانة الجبهة لنظام أسد وطائفيته وفساده وخيانته .
* انتصارها للمجاهدين والمسلمين ، ودعوتها لصيغة سياسية جامعة .
* تمثيلها للمخلصين من رجال الفكر والعلم والسياسة واستيعابها للجهود .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وقائد الغر الميامين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين .

وبعد ، أيها الشعب السوري الكريم ،

لم يعد خافيًا على أحد الوضع السيء الذي آلت اليه بلادنا في ظل النظام الفاسد القائم ، والذي أسفرعن وجهه بعد أن توالت عليه ضربات المجاهدين ، فقد أفصح هذا النظام عن أهدافه ونواياه في مواجهة الشعب وضرب آماله وكتم حرياته ...... فأكد الدكتاتورية الطائفية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد ، ورسخ الطائفية الحاقدة وتجاوز مبادئ القانون العام ، وتعدى الحدود الشرعية والخلقية ، مما أدى الى فساد عام شمل جميع مرافق الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ....

وكان من مظاهر هذا الفساد ..

١- تحكم الطائفة الواحدة تحت واجهة الحزب ، وتسلطها على شؤون الحياة كافة ومجالاتها جميعا . وترسيخ الطائفية وتأليب الشعب بعضه على بعض، وتحت واجهة الصراع الطبقي

٢- كبت الحريات العامة والخاصة ، والقضاء على كل معارضة وصوت حر ، وتتويج ذلك باصدار قانون يحكم بالاعدام على من انتسب الى تنظيم معين ، والانتقام الوحشي من كل معارض وأهله وذويه ...

٣- استهداف عقائد هذه الامة ، وضرب مقوماتها في جميع المجالات ، والقضاء على جميع الهيئات الاسلامية والمؤسسات الدينية ...

٤- انتهاك الحرمات والأعراض ، واغتصاب الأموال ، ومصادرة الأملاك ...

٥- تجريد الجيش من عناصره السليمة ، وتحويله عن مهمته الاساسية في مواجهة الاعداء ، وحمله على التنكيل بأبناء الشعب وسلب أمواله وانتهاك حرماته ..

٦- ثبوت عمالة النظام القائم وخيانته للقضية الفلسطينية ، بدءًا بتسليم الجولان ومرورًا بمجزرة (تل الزعتر) والخط الاحمر (الذي اتفق عليه مع اسرائيل ليكون حدًا لقوات حافظ اسد في جنوب لبنان) ، مع تمثيله في الظاهر دور الصمود والتصدي ..

٧- اشاعة الرشوة والمحسوبيات في جميع المرافق وايجاد شبكة واسعة من المستفيدين والمستغلين على حساب مصالح الشعب وحاجاته الاساسية .

٨- تصعيد موجة الغلاء والازمات الاقتصادية ، وابتزاز الاموال بمختلف الاساليب ...

كل هذا وغيره كثير، جعل جميع المواطنين - وهم يرون انهم أصبحوا بين فكيّ (أسد) يريد أن يجهز عليهم - يتطلعون الى الخلاص من هذا الفساد المطبق ...

وعندها تقدم الاسلام للانقاذ - كعادته كلما حلّ بالامة خطب أو كرب - فانطلقت كتائب المجاهدين

لتحقق للشعب آماله وتطلعاته ، ولتنتهي هذا الوضع الشاذ الذي آلت اليه البلاد ، مما جعل المواطنين جميعا يتجاوبون مع ضربات المجاهدين ، متطلعين الى نظام جديد صالح ينقذ العباد والبلاد .

ومن خلال أخلاقية المجاهدين ، شعر الشعب كله بأن ثورتهم تهدف الى تحقيق العدل والحرية لكل المواطنين - كما سيظهر هذا جليًا في بيان الثورة الاسلامية ومناهجها الذي اطلعت عليه الجبهة وسيصدر قريبا - باذن الله تعالى - وأصبح المواطنون جميعا - على اختلاف أديانهم - يرون أنه لابد للنظام الجديد في سورية من أن يقوم على أساس الاسلام الذي يكفل الحريات العامة والخاصة لهم .

ولما كان هذا النظام لايتحقق الا بتضافر جهود المخلصين ، وكان ذلك الفساد لايدفعه عن هذه الأمة استبدال حزب بآخر ، أو تحكّم طائفة دون أخرى ، أو تحول من شرق الى غرب ، ولا تكفي لمواجهته نشاطات فردية ، ولا تجمّعات حزبية كان لابد من قيام جبهة اسلامية عامّة شاملة ، تضم جميع العاملين المخلصين لهذا الاسلام على مختلف تنظيماتهم ومناهجهم ، وتشمل جميع القطاعات والفعاليات الشعبية ، لتتمكن من اجتثاث الفساد من جذوره ، وانقاذ البلاد من الهاوية ، وتحقيق تطلعات جميع المواطنين .

من أجل هذا تداعى المخلصون من رجال الفكر والعلم والسياسة الى تشكيل جبهة اسلامية واحدة ، تتصدى لفساد هذه الأوضاع ، وتتحمل عبء انقاذ الامة مما وصلت اليه ، وتعود بها الى شاطئ السلامة والنجاة ، وتعيد لها مجدها وعزتها التي لاتتحقق الا بالعودة الصادقة الى هذا الاسلام الذي رضيه الله لهذه الأمة ، والذي صلح عليه أمرها في الماضي ولايصلح الا به في الحاضر .

وكان من أهم أهداف هذه الجبهة :

١ـ رفع الخطر الذي يتهدد العباد والبلاد في سورية ، نتيجة استمرار هذا النظام الفاسد فيها .
٢ـ انهاء الأوضاع الشاذة واقامة الحكم الاسلامي الذي يحقق الأمن والحرية والسعادة لجميع فئات الشعب وسائر المواطنين .
٣ـ السعي الى ايجاد صيغة سياسية مقبولة لدى جميع المواطنين - تعرضها الجبهة في وقت لاحق ان شاء الله تعالى - .
٤ـ استيعاب الجهود الاسلامية المتفرقة ، وتوجيهها نحو الهدف الاسلامي الأعلى المشترك وهو : إقامة حكم الله في الأرض - وذلك بطرح خطة عمل تلتقي عليها جميع الأطراف - .
٥ـ مساندة ودعم حركات التحرر من ظلم الطواغيت وطغيانهم .

يا أبناء شعبنا المجاهد :

لقد آن لكم بعد صبركم الطويل على ذلك الفساد وتضحياتكم الكبرى في سبيل اسقاط هذا النظام العميل الفاسد ، أن تقفوا صفا واحدا مع هذه الجبهة التي أخذت على نفسها تحقيق هذه الأهداف ، وعاهدت الله عزّ وجلّ على المضي في هذا الطريق الشاقّ الطويل ، حتى يتحقق نصر الله ، وتعود لهذه الأمة كرامتها وعزتها .

ومما لا شك فيه أن النظام القائم – وقد بات على وشك الانهيار – سوف يقف لهذه الأمة بالمرصاد ، ويكيد لها ، ويمكر بها وهو يرى بعينه نهضة المسلمين وثورتهم ، ويشعر بقرب انهيار زواله وسيبذل وسعه في تشكيك المسلمين بقياداتهم ، وتمزيق وحدتهم ، وتفريق صفوفهم ، مست في ذلك جهل الجاهلين وأطماع الطامعين ، وانحراف المنحرفين .

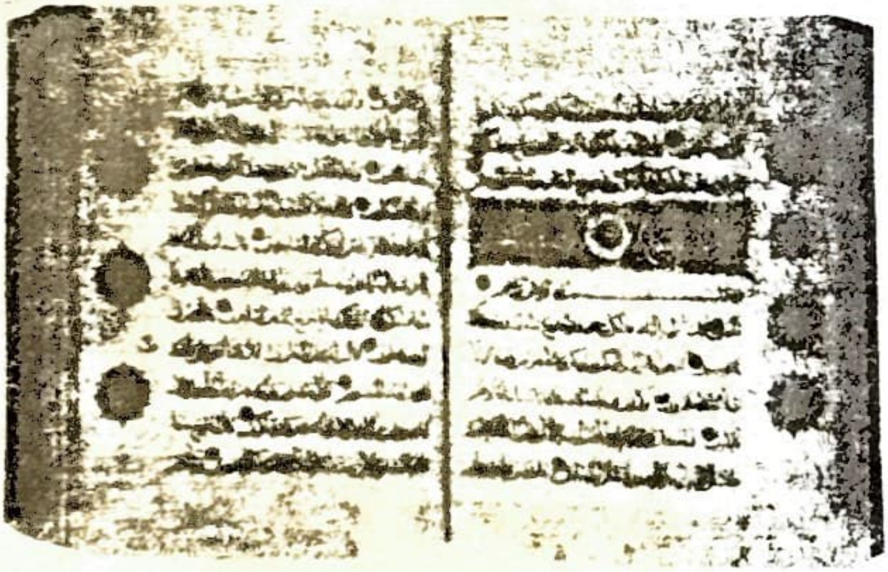
غير أن ثقتنا بوعي جماهير هذا الشعب ، تجعلنا نطمئن الى قطع الطريق على المفسد واحباط مؤامراتهم ومخططاتهم ((وَلا يَحِيقُ المَكْرُ السيِّءُ إلا بِأَهلِهِ)) ((ويَمكرون ويَمكرُ اللهُ وال خَيرُ الماكِرِيـــن)) .

وان الجبهة الاسلامية اذ تصدر البيان الأول لها ، ستعقبه – ان شاء الله – ببيانات لا كلما اقتضى الأمر ، تعرض فيها أعمالها وبرامجهـــا ... وستتابع اتصالاتها ومساعيها في تحقيق أهدافها المرجوّة ، مستعينة بالله ، متوكلة عليــه ...

وتعتذر الجبهة عن ذكر أسماء جميع الأعضاء المشاركين فيها – داخل القطر وخارجــ لأسباب أمنيــة لا تخفى على شعبنا الكريم ((واللهُ يقولُ الحقَّ وهو يَهدي السَبيلَ)) ((وَقُـ اعمَلوا فَسَيرى اللهُ عَمَلَكم ورَسولُه والمؤمِنون)) .

دمشق في ١/ ذي الحجة / ١٤٠٠ هـ
١٠/ ١٠ / ١٩٨٠م

الأمين العام
للجبهة الاسلامية في سوريــة
محمد أبو النصر البيانونــي



الجبهة الإسلامية في سورية

تستنكر تصريحات القذافي .

وجه (مكتب الامانة العامة) للجبهة الاسلامية في سورية (نداء ... الى جميع المسلمين في انحاء العالم) كما بعث برسائل الى عدد من حكام العرب والمسلمين وعلمائهم يستنكر فيها تصريحات معمر القذافي (رئيس النظام الليبي) الباطلة حول الحج وشعائره العظيمة ، وما سبقها من تصريحات ترمي الى المس من عقيدة الاسلام وتاريخه ورجاله العظام وننشر فيما يلي احدى رسائله وهي الموجهة الى فضيلة الشيخ (عبد العزيز بن باز) رئيس ادارة البحوث والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية فيما يلي ، كما ننشر نص (النداء الموجه الى المسلمين جميعا) .

الجبهة الاسلامية في سورية

ـ مكتب الامانة العامة ـ

معالي فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس ادارة البحوث والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية . حفظه الله تعالى وزاده من فضله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

فان الجبهة الاسلامية في سورية ـ وهي تخوض معركتها الاسلامية المقدسة ـ ساءتها مواقف العقيد القذافي من الاسلام والمسلمين وتصريحاته الباطلة حول الحج وشعائره العظيمة ، والتي سبقتها مواقف وتصريحات مماثلة ، ترمي الى المس من عقيدة الاسلام وشعائره والجبهة الاسلامية في سورية اذ تستنكر على العقيد القذافي ، وتعتبر ما صدر عنه محض افتراء واجتراء على دين الله ، لتكبر فيكم موقفكم الشجاع وموقف المجلس التأسيسي للرابطة الاسلامية ، وموقف علماء المسلمين في المملكة وغيرها من امثال هذه التحديات الالحادية التي تغذيها الشيوعية العالمية وتدفع اليها اليسار والاستعمار .

وان الجبهة الاسلامية في سورية وهي تضم صوتها الى صوتكم لتسأل الله عز وجل ان يجعلكم واخوانكم من علماء المسلمين أنصارا للحق ، ويوفقنا جميعا لنكون الحصن المنيع لهذا الاسلام العظيم الذى ينال منه في كل مكان .

((ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوى عزيز)) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

دمشق في ٢١/١٢/١٤٠٠ هـ .

الامانة العامة

للجبهة الاسلامية في سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء من الجبهة الاسلامية في سورية ...

الى جميع المسلمين في انحاء العالم .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :

أيها الاخوة المسلمون في كل مكان :

تعلمون ما لاقى اسلامنا العظيم من تحديات ، وما واجه من كيد وافتراءات على يد اعد
المشركين واليهود وغيرهم ... وذلك منذ أن ارتضاه الله لهذه الامة دينا شاملا لنواحي الحيا
جميعا .

ولولا ان الاسلام دين الله الخالد ، لما ثبت امام تلك التحديات والمكائد ، ولكنها
سنة الله في ارضه ان يصطرع الحق مع الباطل ، وان تبلى الاخيار بالاشرار والعاقبة للمتقين

وها هو اسلامنا اليوم ، يلاقي من التحديات ما يلاقي ، ويكيد له اعداؤه في الشرق والغ
والداخل والخارج ... فمن هجوم على عقيدته وشريعته ... الى اضطهاد لاتباعه وانصار
الى تصفيات جسدية ، ومجازر جماعية وحشية ما عرف التاريخ لها مثيلا في حياة الامم .

فها هو العقيد (القذافي) في ليبيا ، يستغل افضل مناسبة اسلامية – عيد الاضحى
المبارك – ليطعن في هذا الاسلام – الذى يقض عليه مضجعه – ويسخر من عباداته وشرائعه
في الوقت الذى يقوم فيه شريكه في الوحدة – وحدة الكفر – حافظ اسد – في سورية
بهجمته الشرسة على ابناء المسلمين ودعاتهم ... فيقتل وزبانيته الرجال والنساء
والاطفال ، وينتهكون أعراض الحرائر المسلمات ، ويعتدون على الحرمات والاموال ...

ولا عجب ان يلتقي الطرفان على حرب الاسلام واهله ، ما داما قد سارا في فلك
الالحاد والشيوعية ، ورضيا (لانفسهما) أن يكونا لعبة في ايدى الصهيونية العالمية
والاستعمار .

أيها الاخوة المسلمون :

ان الجبهة الاسلامية ، التي تشكل اكبر تجمع اسلامي في سورية وهي تقف مع الشعب
السورى الصامد في ثورته على الكفر والالحاد والطائفية والفساد .... لتضم صوتها
– صوت الحق – الى جميع الاصوات الحرة المسلمة ، التي استنكرت تصريحات (القذافي)
واباطيله وافكه حول الاسلام والمسلمين وتلفت انظار المسلمين حكاما وشعوبا الى سوء ا
التي تنطوى عليها دعوة (الوحدة الليبية السورية) ، وانه اريد بها وحدة
ضد الاسلام والمسلمين في كلا البلدين الشقيقين المنكوبين ، للقضاء على المد
الاسلامي الذى اخذ يهدد اركان النظامين ، ويبشر بزوال عروش الظلم والطغيان

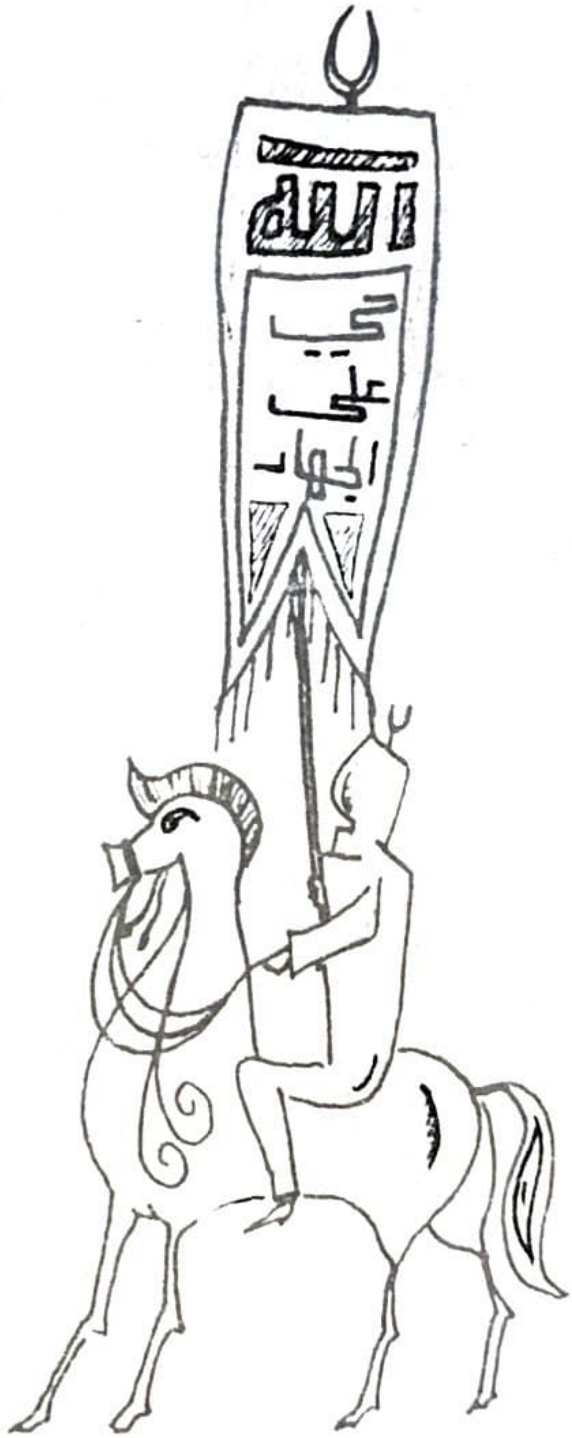
((يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ، ويأبى الله الا ان يتم نوره
ولو كره المشركون)) .

كما تطالب الجبهة المسلمين جميعا ان يقفوا صفا واحدا امام اعداء عقيدتهم

وأمنهم ، ويعلنوا كلمة الحق صريحة مدوية في نصرة الاسلام والذود عن شريعته .
((ولينصرن الله من ينصره ٠ ان الله لقوى عزيز)) .
((انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد)) .

دمشق في ٢٣/١٢/١٤٠٠ هـ ٠
١/١١/١٩٨٠م ٠

الأمين العام
للجبهة الاسلامية في سورية
محمد أبو النصر البيانوني



سورية في الصحافة العالمية

تناولت الصحف العالمية عدة قضايا تدور حول شؤون سورية ، فاستمر بعضها في عرض وتحليل المعاهدة السورية السوفييتية وبيان مكاسب الطرفين منها، وتناول بعضها الاخر مايسمى بالوحدة الاندماجية بين نظامي أسد وقذافي ، وركزت الصحف الايطالية على الحرب التي يشنها نظام أسد ضد الصحفيين وحتى الغربيين ، وفيما يلي أهم الصحف التي تعرضت الى مثل هذه المواضيع :

اسم الصحيفة	تاريخها	عنوان المقال فيها
كوريري دي لاسيرا الايطالية :	١٠/ ٩/ ١٩٨٠	سورية وليبيا تنشئان اتحاداً فدراليا .
= = = = :	١١/ ٩/ ١٩٨٠	الدعوة الى اندماج سورية وليبيا .
الميساخيرو الايطالية :	٢٦/ ٩/ ١٩٨٠	معاهدة بين سورية وروسيا .
نيوزويك ديلي نيوز سرفيس :	أواخر ايلول/ ٨٠	الاتحاد السوفييتي يرسل خبراء الى سورية شريطة اقامة قواعد له .
فرانكفورتر تسايتونغ ألجمينة السويسرية :	١/ ١٠/ ١٩٨٠	اتخاذ الحكام للاسلام ستاراً وسلاحاً .
ميلانو الايطالية :	٢/ ١٠/ ١٩٨٠	صحفيون ايطاليون يختفون في لبنان .
كوريري دي لاسيرا الايطالية :	٢/ ١٠/ ١٩٨٠	اختفاء مراسلين لصحف ايطالية في لبنان .
فايننشال تايمز البريطانية :	٣/ ١٠/ ١٩٨٠	دمشق تسعى الى علاقات أوثق مع موسكو .
فرانكفورتر روند شاو الألمانية :	٦/ ١٠/ ١٩٨٠	تغير التحالفات بعد معاهدة موسكو ودمشق .
= = = = :	٩/ ١٠/ ١٩٨٠	البلبلة البابلية .
الغارديان البريطانية :	٩/ ١٠/ ١٩٨٠	تقعية الرئيس أسد .
نوية تسيوريخر تسايتونغ السويسرية :	١٠/ ١٠/ ١٩٨٠	زيارة صداقة لأسد الى موسكو .
الغارديان البريطانية :	١٠/ ١٠/ ١٩٨٠	يجب أن تقرر موسكو من هم أصدقاؤها .
زويد دويتشة تسايتونغ الالمانية .	١٠/ ١٠/ ١٩٨٠	سورية أشد ارتباطا بموسكو الآن .
فرانكفورتر ألجمينة تسايتونغ :	١١/ ١٠/ ١٩٨٠	أسد ينهي زيارة الى موسكو .
= = = = :	= =	الصراع الخفي للقوى العظمى من أجل التفوق في الشرق الاوسط .
نوية تسيوريخر تسايتونغ :	١١/ ١٠/ ١٩٨٠	معاهدة الصداقة بين موسكو وسورية (وهو مقال هام أثبتنا منه مقاطع في نهاية هذه الفقرة) .
الديلي تلغراف البريطانية :	١٦/ ١٠/ ١٩٨٠	سورية ترسل مخربين الى العراق .
الايكونوميست البريطانية :	١٨/ ١٠/ ١٩٨٠	عزلة سورية تدفعها للبحث عن الاصدقاء .

لقد تعرضت صحيفة (كوريري دي لاسيرا) لصالح الطرف السوري من الوحدة المدعاة فقالت : (والمصاعب الداخلية لدمشق ومشاكلها الاقتصادية تجعلها تبحث عن كرم العقيد القذافي ، هذه

المشاكل دفعت حافظ أسد الى قبول التحالف الذى قدم اليه في شكل الوحدة ، وهذا القبول يبقى ورقة جيدة في يد أسد في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها نظامه) .

بعد إنذارات النظام السوري الأخيرة للصحفيين الغربيين العاملين في بيروت ، وبعد عدة تعديات لنظام أسد على بعضهم تشير صحيفتا (كوريري دي لاسيرا) و (ميلانو) الى اختفاء صحافيين إيطاليين في بيروت بعد دعوتهما لزيارة أحد مخيمات الفلسطينيين وهما: (ايتلونوني) و(ماريا كرتيهيلا دى بالو) وقد اتصلت والدة الصحفية (دى بالو) بالسفارة الايطالية في دمشق للاستفسار عن مصير ابنتها التي أخبرتها أنها ستزور دمشق بعد بيروت ، وذكرت الصحيفتان أن (الأمن اللبناني) يبحث فيما اذا كان الاثنان قد عبرا الحدود الى سورية برا ، وتقول الصحيفة ، ((لكن هذا الهحتمل يبدو صعبا!)) .

وتقول صحيفة (نيوز ويك دي بلي نيوز سرفيس) مستعرضة تردي أوضاع نظام أسد ، (لقد كان التركيز في الأيام الأخيرة على الحرب الايرانية العراقية ، الا أن التحليلات الغربية في الشرق الأوسط تتنبأ بأن مكان الأزمة سيكون سورية التي تعيش في عزلة متزايدة يرئيسها المتخوف حافظ أسد) .

وأعادت الصحيفة خوف أسد الى عاملين (الأول أنه متخوف ومذعور من الطبقة الدينية والتجارية اللتين أسقطتا شاه ايران وأرغمتا القادة اليساريين في أفغانستان على استدعاء قوات روسية كي يحمسوا ثورتهم الماركسية وتذكر الصحيفة العامل الثاني لخوف أسد قائلة:(انه متخوف على سلامته الشخصية منذ محاولة اغتياله في تموز) ثم تقول الصحيفة مستعرضة الاجراءات الهمجية لنظام أسد : (ان مجموعة الاعمال الوحشية من اعتقال للشعب وتفتيش للبيوت بعد اغلاق المدينة بشكل كامل ، كل هذا نوع يدور تشكيل مجموعات شنت حرب عصابات ضد اسد ، لقد كانت دمشق تبدو هادئة الا انها معسكر مسلح .

وقد صرح مصدر مسؤول بانها كالقبر الساكن ، لقد بدا الاخوان وكانهم كسبوا ود الشعب السوري على نطاق واسع تماما . لقد احس المسلمون بان قواتهم قد استخدمت لحماية النصارى في لبنان وفي نفس الوقت امتعض نصارى سوريا من اكراه الشعب على اعتناق نظرية اسد القومية مشاركين في تلك الاحزان طبقة التجار المسلمين)) .

وتتحدث صحيفة (فرانكفورتر الجمينه تسايتونج) عن مكاسب السوفييت من المعاهدة فتقول :

((اما فيما يتعلق بالسوفييت في سوريا فانهم كما ذكرت (A.A.A) (اذاعة بريطانيا للعرب والاسيويين انهم يركزون ويبنون قواعد هم في شمال سوريا. وان كان الكرملين يعمل في الباطن حتى الان فانه بدأ باظهار خطواته بعقد الاتفاقية مع دمشق)) .

وتتحدث صحيفة (نويه تسيوريخر تسايتونج) عن الحاح الاسد على توقيع المعاهدة لدرء الخطر المحدق بنظامه فتقول ، (وكان اساس الزيارة هو توقيع اتفاقية الصداقة التي تعطي روسيا فرصة العمل في حالة الخطر) .

وتسرد (الغارديان) البريطانية كلاما عن نفعية الاسد وباطنيته فتقول:

((واذا كان هنالك ميل في عدم انحيازه للسوفييت فان سبب ذلك هو النفعية ، وعندما كان الرئيس اسد في اوج مرحلته الميالة للامريكان وقابل فيها كارتر في جنيف ١٩٧٧ كان متأكدا وقتها من ان دوافعه معروفة في موسكو تماما . ولكن يبدو ان الرئيس أسد فقد توازنه الان ، وقد مضت عليه سنة وهو يشيع ان التقارب مع الاتحاد السوفياتي لابد وان ينتهي بتحالف رسمي ولكن بدأ حتى وقت قريب ان ذلك تهديد اكثر من نية مبيتة وان الغرض في ذلك هو تحذير الجهات العربية والغربية التي لاتريد ان ترى سوريا وهي ((تتحول الى دولة شيوعية)) وطالما حذر مبعوثوه مرارا النظام السعودى في انه ((سينضم الى

حلف وارسو)) اذا كان ذلك السبيل الوحيد لانقاذ نظامه من المتاعب التي تحيق بـه)) .

وتقول الايكونوميست : ((تكمن اهمية التوقيع على معاهدة الصداقة بين سوريا وروسيا وهي معاهدة كثر التشدق بها ، تكمن اهمية هذا التوقيع في توقيت المعاهدة فمن الواضح ان سوريا التي تعيش عزلة خطيرة تبحث بشكل مستميت عن الاصدقاء))) .

ونبرز فيما يلي مقاطع من مقال طويل نشر في صحيفة (نويه تسيور تسر السويسرية) عن المعاهدة تحت عنوان :

— معاهدة الصداقة بين موسكو ودمشق —

(توقيع بريجينيف واسد)

— يجب ان ننظر الى معاهدة الصداقة السورية السوفياتية كدليل على العزلة الداخلية والخارجية التي يعاني منها النظام الحاكم في سوريا ، فمنذ سنوات يحاول زوار اسد الروس اقناعه بعقد اتفاقية صداقة مع موسكو.. على غرار بغداد وعدن وكابول والقاهرة ومقاديشو . وفي كل مرة كان اسد يرفض ذلك معللا رفضه بان توقيعها سيلاقي رفضا كبيرا من الشعب السوري وحتى من بعض اعضاء حزب البعث مما سوف يضعف العلاقات بين البلدين بدلا من تحسينها .

— والاسباب السياسية الداخلية هي التي تقلق دمشق بالدرجة الاولى فمحاولات التمرد لما يسمى بجماعة (الاخوان المسلمين) في استمرار ، ومن حين لاخر تكتشف القوات العسكرية السورية مخابئ للسلاح والمواد الناسفة في حمص وحماه وحلب . ويقوم الاخوان المسلمون بقتل عناصر الحكام ومؤيديه في الشوارع ويصوبون اسلحتهم ايضا الى الخبراء العسكريين السوفييت ، وتقوم القوات السورية العسكرية من ناحية اخرى بمحاصرة احياء بكاملها واجراء عمليات تمشيط لكل المنازل وحين تجد هذه القوات مخبأ لاي عضو من اعضاء الجماعة تبدأ فورا عمليات تبادل النيران في الشوارع والمجازر في الشوارع من قبل افراد السلطة .

— ويتحكم بالجيش السوري ضباط ينتمون الى الاقلية التي ينتمي اليها حافظ اسد واخوه رفعت المكروه لدى الشعب اكثر من اخيه والمتهم بالرشاوى الكبيرة والمسؤول عن (سرايا الدفاع) .

— وحذر سوريا الشديد من كل مايتعلق باسرائيل يتجلى في عدم سماحها للفلسطينيين بالقيام بعمليات من حدود سوريا وانما من جنوب لبنان وبطريقة معقدة ولو حاول الفدائيون العمل في الاراضي السورية لعاقبتهم الحكومة السورية عقابا شديدا . وحتى خلال غزو الليطاني في جنوب لبنان توقفت القوات السورية حتى لا تشتبك مع الاسرائيليين . وهذا الحذر تجاه اسرائيل لا يقبله الضباط السوريون المسلمون ويعطي السنيين منهم الفرصة لعداء القادة العلويين .

— ومن التفصيلات القليلة التي اعلن عنها في الاتفاقية هي المساعدة المشتركة في حالات تهدد سلام اي طرف واضه الداخلي .

فعلى مايفهم ان الاتفاقية تؤكد على اعادة الظروف الطبيعية في هذه الحالات الخطيرة ، ومن الملفت للنظر في هذه النقطة انها تستخدم في حالة الخطر على النظام السوري الحاكم سواء من الداخل او الخارج . ومن التفصيلات التي لم تذكره البديل الذي تقدمه دمشق نتيجة لضمانات الروس للنظام السوري ببقائه . ويستنتج ان المطلوب من السوريين تأمين سهولة استخدام الروس لميناء اللاذقية وتأسيس قواعد عسكرية فيه .

— يتفق كل المعلقين السياسيين العرب على ان دمشق هي التي بدأت هذه المرة المبادرة . وان صح هذا القول فاننا نرجعه الى ان الاقلية الطائفية في موقفها الحرج تشعر بماس الحاجة الى ضمانات من الاتحاد السوفييتي

حديث الارقام

السياسة التربوية

الفقر والمرض والجهل ثلاثية مألوفة في البلدان المتخلفة ومنها بلادنا العربية • ولقد اصبح جهد الدولة في مكافحة هذه الامراض مقياسا لاخلاص هذه الدولة في خدمة شعبها ودليلا على اهتمامها بالتنمية ورفع مستوى مواطنيها •

لكن النظام الطائفي في سورية قد مارس - خلال تسلمه السلطة منذ سبعة عشر عاما - دورا مخربا يفضح حقيقة هذا النظام • وتجلى هذا التخريب في قطاعات التربية والتعليم العالي ومحو الامية بشكل خاص •

ان الارقام التالية تبين بجلاء حقيقة الدور الذي قام به النظام ضمن هذه القطاعات •

موازنة التربية عام ١٩٢٢	هي	١١ بالمائة من مجموع الموازنة
موازنة التربية عام ١٩٥٨	هي	١٤ بالمائة من مجموع الموازنة
موازنة التربية عام ١٩٦٤	هي	١٩ بالمائة من مجموع الموازنة
موازنة التربية عام ١٩٦٩	هي	١١ بالمائة من مجموع الموازنة
موازنة التربية عام ١٩٧٨	هي	٥ بالمائة من مجموع الموازنة

تشير هذه الارقام الى ان موازنة التربية قبل الاستقلال - اي في ظل الاحتلال الفرنسي ! ! - هي / ١١ / بالمائة ارتفعت بعد الاستقلال بشكل تدريجي حتى عام ١٩٦٤ ثم انحسرت بشكل تدريجي في السبعينات خاصة - في ظل نظام اسد - حتى بلغت / ٥ / بالمائة فقط من مجموع الموازنة • اي ان موازنة التربية قد انخفضت عما كانت عليه تحت الاحتلال الفرنسي • واذا علمنا ان موازنة التربية والتعليم في مختلف بلدان العالم لاتقل عادة عن / ٢٠ / بالمائة ادركنا جوانب عديدة لهذا الموضوع •

فهو اولا يدل على عدم الاهتمام بالتعليم بل يدل على تخريب مقصود فيه • وهو ثانيا يثير التساؤلات عن الطريقة الغامضة التي توزع بها الموازنة • فالمعلوم ان امكانية السرقة في جهاز التربية أقل بكثير من بقية القطاعات التي توظف فيها المليارات ثم تذهب نهبا وهدرا • وهي ثالثا تفسر الوضع البائس للعاملين في جهاز التربية الذين عانوا كثيرا من الاهمال والقهر من الجانب المادي • بالاضافة الى القهر المعنوي بتسليط الطلاب عليهم عبر اتحادات الطلاب وشبيبة الثورة • ويبقى هنا ان نوضح ان موازنة التربية عام ١٩٧٨ تشمل وزارتي التربية والتعليم العالي في حين ان موازنة التربية عام ١٩٢٢ تشمل وزارة التربية فقط •

هذه السياسة التربوية بالاضافة الى مجمل الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد ادت الى عزوف الشباب عن مهنة التعليم النبيلة مما ادى لنقص شديد في عدد المعلمين والمدرسين • وليس غريبا ان تجد الصحف الرسمية شكاوى من مدارس عديدة بشأن نقص المدرسين حتى في نهاية العام الدراسي •

الارقام التالية تسهم في توضيح هذه الحقيقة

عام ١٩٦٠	عدد المدرسين الذكور	٢٤٣٠٠	الاناث	٧٢
عام ١٩٧	عدد المدرسين الذكور	١٠٧٥٥	الاناث	٢٠٠٥٥
عام ١٩٧٨	عدد المدرسين الذكور	٢٢٠٠	الاناث	١٣٢٢٤

ملاحظة : يقصد بمدرس من يعلم في الاعدادي والثانوي • أما في الابتدائي فيسمى معلما •

فعدد المدرسين قد ازداد خلال السبعينات خمسة اضعاف في حين ازداد بمقدار الضعفين فقط في السبعينات • وهذا يخالف الوضع الطبيعي حيث يفترض زيادة النسبة بافتراض حدوث توسع في التعليم •

يؤكد ذلك ان عـــــدد المدرسات الاناث بقي طبيعيا في الارقام السابقة . تتوضح الصورة ايضا في التعليم الابتدائي حيث ازداد عدد المعلمين الذكور بمقدار / ٣٤٢١/ معلما فقط بين عامي / ١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ / بينما ازداد عدد المعلمات / ٨٦٠٠ / معلمة خلال نفس الفترة .

صحيح ان الدولة مارست سياسة تأنيث التعليم ، لكن ازدياد عدد المعلمين بقي محدودا جدا لعدم اقبال الشباب على مهنة التعليم .

نسوق الحقائق السابقة لكي يجد المواطن تفسيرا لنسب النجاح المنخفضة جدا في امتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية رغم ماتقدمه الدولة من زيادات في درجات الطلاب بالمجان وهذا أمر يعرفه حتى الطلاب ، وهي ظاهرة لم تعرفها سورية الا في السبعينات .

واما عن التعليم المهني ، فالمفروض في بلد متخلف كسوريا ان يحدث فيه توسع كبير لكن الارقام تبين انه بين عامي / ١٩٦١ ـ ١٩٧٨ / ازداد عدد المدارس المهنية مدرستين فقط (من ١٨ الى ٢٠ مدرسة) . وازداد عدد الطلاب خلال هذه السبعة عشر عاما سبعة الاف طالب فقط !! كذلك الامر بالنسبة للفتيات فان مجموع الدارسات عام ١٩٧٨ هو / ١٣٨١/ طالبة فقط . والحقيقة ان هذه الارقام تبين للمختصين قصورا كبيرا يدل على اهمال مذهل لهذا القطاع الحيوي من التعليم ومن شكل الصياغة التربوية في سوريــة .

كذلك الامر بالنسبة للتعليم الشرعي حيث بذلت الدولة جهدا واضحا لاضعافه ـ رغم دوره المحدود اصلا ـ وهي تبغي الغاءه وقد سارت خطوات في هذا المجال وتبين المصادر الرسمية ان مدارس التعليم الشرعي موجودة فقط في مدن دمشق ، حلب ، حمص ، حماه ، دير الزور (مدرسة واحدة في كل مدينة) . وللعلم فان عدد الطلاب عام ١٩٧٨ هو / ١٢٠٩/ طالبا بينما كان قبل سبعة عشر عامـــا / ١٣٥٥ / طالبا .

أما بالنسبة للتعليم العالي ـ بعد الجامعي ـ فنخص هنا فقرة واحدة تتعلق بالدارسين على نفقة الدولة ، ذلك ان تطور اعداد هؤلاء الدارسين يثير التساؤل بسبب القفزات غير المألوفة ففي عـام ١٩٧٧ وفي قسم الرياضيات كان ثمة خمسة دارسين فقط اصبحوا / ١٠٥ / دارسين عام ١٩٧٨ !! وللحقيقة فان الذين يحصلون على تقدير جيد يؤهلهم للدراسات العليا بقسم الرياضيات لايزيد سنويا عن خمسة وعشرين دارسا في مختلف جامعات القطر ، لكن المطلعين على الأوضاع الجامعية يعلمون كيف امتدت أصابع الطائفية اليه فأصبحت الدراسة الجامعية العليا حكرا على الطائفيين ودون أية شروط . كذلك الأمر بالنسبة للطب البشرى فقد كان عدد الدارسين عام / ١٩٧٧ / /٦٠/ دارسا بلغ فجأة / ١١٠/ دارسين عام ١٩٧٨ مع العلم أن كليات الطب البشرى معروفة بعدد مدرسيها الوافر لكن هذه الكليات معروفة بغلبة العناصر المتدينة على مدرسيها فكان من الضروري للنظام الطائفي [^1] تسلطه على الحكم لزيادة عـدد أتباعه الطائفيين ولو كان ذلك على حساب العلم فقد أصبحت الطائفية والحزبية شرط الدراسة العليـــا وليس التفوق في الدراسة ، وأصبح المسؤول عن الايفاد للدراسة حمار الأمن الطائفي وليس الجامعـــة

ولا بأس من تناول مسألة رياض الأطفال فمنذ عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٧٨ بقي عدد الأطفــــال ثابتا تقريبا وهو / ٢٢ ألف / طفل مع العلم أن قسما كبيرا من رياض الأطفال يتبع القطاع الخاص مما يبين تقصير الدولة في هذا المجال .

أما مشكلة الأمية ـ وهي من أخطر مشكلات البلاد النامية ـ فسنفرد لها بحثا خاصا ان شاء الله نظرا لأهميتها البالغة ولتكون شاهدا على دور النظام المتسلط في تعميم الجهل على المواطنين .

[^1]: لاعتلاء (مكتوبة بخط اليد فوق السطر)

والخلاصة ، ان ما استعرضناه كجانب واحد فقط من السياسة التربوية للنظام يبين الاسماء المتعددة والتقصير الكبير والطائفية المتحيزة كطابع أساسي لهذه السياسة ، أما الجوانب الاخرى كالمناهج وطبيعة العلاقات الاجتماعية في الجهاز التربوي فتتركها لحديث آخر مفصل ان شاء الله .

- المرجع : المكتب المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية لعام ١٩٧٦ (فصل التربية والتعليم العالي من الصفحة ٣٠٥ – الى ٣٩٨ .

عناوين مراسلة النذير

استجابة لرغبات الاخوة الكرام ، وتسهيلا للتواصل بين الثورة الاسلامية في سورية وأسرة تحرير النذير من جهة .. وبين كل ذي قلم حر أو فكر أو رأي .. ننشر أرقام الصناديق البريدية المعتمدة للمراسلة .

وننتهز الفرصة لنذكر المخلصين بواجب النصح لاخوانهم في الله ، كما نرحب بكل اقتراح بناء أو رأي سديد أو مشورة نافعة أو جهد يمكن أن يبذل في سبيل حماية هذه الثورة المباركة ، وتسديد خطاها وانجاحها بعون الله .

Islamische Union in Österreich
Islamic Union in Austria
P.O. Box : 1465 Austria
A - 1010 Wien

Mujahed C/O Mansour
P.O. Box: 242 Clawson
Michigan 48017 U.S.A

Post Fach 101009
6072 , Dreieich 1
West . Germany

Creditanstalt - Bank Verein - Austria
Konto - Nr. 23 - 7817100

دعوة الى الجهاد بالمال

" وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة "

لأهل الخير الذين لم يستطيعوا الاتصال برجال الحركة الاسلامية في سورية .. نشر فيما يلي أرقام الحسابات المعتمدة لتحويل التبرعات اليها .

" والله يضاعف لمن يشاء " .

Commerz Bank Stuttgart - Germany
konto - Nr. 5460167

Posis Account No. 6
0109448 - Lloyds Bank Ltd- ENGLAND

Uemi
C C
11860608 - Italy .

فضيحة جديدة

رشوة الأمين العام المساعد للحزب الحاكم

عبد الله الأحمر

فيما يلي ننشر صورة وثيقة هامة تدين الرجل الثاني في تنظيم (الحزب الحاكم) حزب حافظ أسد ألا وهو المدعو ، عبد الله الأحمر الملقب بـ (الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي) (تنظيم سورية) . والوثيقة صورة طبق الأصل عن (رسالة عمولة) وجهها (انج . مانفريد انجل هارد) مدير (شركة) يتعهد فيها بدفع رسم (سمسرة) أو (عمولة) للأحمر مقابل قبول التعاقد مع شركته لتأثيث احدى مؤسسات الحزب الحاكم . وفيما يلي ترجمة للرسالة ، وصورة لها ،

السيد عبد الله احمر

دمشق ١٧/ فبراير/ ١٩٧٩

رسالة عمولة

اني الموقع أدناه ، السيد انج . مانفريد انجل هارد أتعهد بشكل مضمون بأنه في حالة توقيعنا عقدا مع دار حزب البعث السوري بشأن تركيب وتوزيع الألمنيوم والاكسسوار الذي يقدر بأربعة ملايين و ٥٠٠/ ألف مارك ألماني غربي ملتزم بأن ندفع لك بعد شحن البضاعة / ٣٠٠/ ألف مارك ألماني غربي .

ملاحظة، في نفس الوقت فاني أتعهد بأن أرسل لك بعد توقيع العقد نفس رسالة العمولة مصادق عليها من قبل الطرف الذي تتعامل معه .

التوقيع

انج مانفريد انجل هارد

MANFRED ENGELHARD

D [illegible]

MR. ABDALLAH AHMAR

DAMASCUS

17 FEBRUARY 79

LETTER OF COMMISSION

I THE UNDERSIGNED P ING. MANFRED ENGELHARD [illegible] DULY [illegible]FIES THAT IN CASE WE WILL SIGN A CONTRACT WITH DAAR EL BAATH DAMASCUS FOR THE [illegible] AND [illegible] OF ALUMINIUM AND ACCESSORIES D .M.4.500 000,- WILL BE IRREVOCABILY ENGAGED TO PAY YOU [illegible] SHIPMENT OF ALL QUANTITY [illegible] BY THE L/C D.M. 300.000.- (OR. [illegible] HUNDRED THOUSAND DEUTSCHE MARKS)

I AM DULY ENGAGED TO SEND YOU AFTER SIGNING THE CONTRACT THE SAME LETTER OF COMMISSION DULY ATTESTED BY MY BANK

I.V.
MANFRED ENGELHARD

سلمان جنيد

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي جابر بن عبد الله بن حرام - رضي - فقال له: ياجابر ماكلم الله تعالى عبداً قط الا من وراء حجاب، ولقد كلم اليوم اباك كفاحاً (يعني مواجهة) فقال: ياعبد الله سلني اعطيك، قال يارب اني اسألك ان ارجع الى الارض فأقتل فاستشهد. قال: اني كتبت عليهم انهم اليها لا يرجعون، قال يارب فبلّغ مَنْ ورائي ما أنا فيه من النعيم فأنزل الله تعالى: ((ولا تحسبنَّ الذين قُتِلوا في سبيلِ اللهِ أمواتاً بل أحياء ....))

قد والله لقيت الأحبة - ياسلمان - محمداً وصحبه.

ولقد حققت ياسلمان اسمى اماني المؤمن (والموت في سبيل الله أسمى أمانينا)، ولقد كنت من الذين اختارهم الله ((ويتخذ منكم شهداء)) فانت الشهيد لنا، والشهيد على الظالمين إن شاء الله.

سبقت حلب الكريمة الى تقديم الشهداء الابرار، وسبقت من قبلها حماة لتقدم خيرة شبابها ديناً وخلقاً وعلماً. وانتظرت حمص، وتلفّت أهلها يمنةً ويسرة، في صوتهم بحثاً ولين: متى يكون لمدينتنا حظها من نعمة الشهادة؟ من سيكون الرائد؟ ومن سيكون المقدام؟ وتلهف الجميع واجاب العلماء: الشهداء أحياء الله ((يحبهم ويحبونه)) ولتعلمن من حبيب الله بعد حين!

اذا مشيتَ بسوق الخضار في حمص، ثم انعطفت قليلاً الى اليسار، وجدت مسجداً صغيراً حديث البناء. واذا دخلت المسجد وصليت فيه ركعتين، فقد يلفت نظرك شاب في العشرين من عمره أو يزيد، معتدل القامة، نحيف الجسم، في عينيه ذبول، اسمر الوجه مشرقه، وضيء الجبهة في نظراته معاني التواضع والرقة والدماثة، خافت الصوت، حياؤه من حياء عثمان رضي الله عنه، يمسك بكتاب الله الكريم، يتلوه بصوت خفيض، ويصلي ركعات بخشوع، وقد تراه يعلّم من حوله من اليافعين تلاوة القرآن الكريم ويشرح لهم معانيه.

واذا سألت في حمص، هل من عالم يحل لي مشكلة فقهية معقدة؟ قيل لك: علماؤنا كثيرون ولكن عليك بالشيخ محمود جنيد من اجل المشكلات المبهمة، وتسأل عن الشيخ في (قهوجية الزهرا يدلونك على دكان متواضعة، فيها شيءٌ من خيوط الغزل، وعلى احد الكراسي الصغيرة يجلس شيخ وقور، يلبس (عباية) متواضعة يربطها على خصره (بحبل) بسيط وعلى رأسه (طربوش). تسلم عليه بتحية الاسلام، فيردّ عليك بأحسن منها، ويدعوك الى الجلوس، فما تملك الا ان تجلس متأدباً بين يديه ولو كنت عظيم الشأن والجاه، تعرض مشكلتك، فيصلي على النبي عليه الصلاة والسلام، ويمسك بلحيته مفكراً قليلاً، ثم يشرح ويفتي ويوضح فما تخرج الا راضياً، وما تغادر الا وانت تقول: هنيئاً لهذه المدينة بهذا العالم الفاضل

وشيءٌ من الفطنة، ودقة الملاحظة، يمكن ادراك العلاقة بين ذاك الفتى وهذا الشيخ ...

انها علاقة الابن بأبيه .....

اجل ان ذاك الشاب هو سلمان بن الشيخ محمود جنيد، عالم حمص، وان هذه الاسرة من خيرة أسر حمص علماً وتقوى واحساناً

في هذه الاسرة الكريمة تربّى، وبين أترابه من الشباب المؤمن الطاهر تعلّم حياة الايمان

والاسلام والاخوة ، وقبل ذلك وبعده : من خير كتاب الله التمس معالم الطريق ، وسيرة النبي

الله عليه وسلم حاول ان يلزم نفسه ، وعلى درب الصحابة ورجالات الاسلام وطن نفسه أن يسير

بيان سلمان الثانوية ، وحار في اختيار الفرع الجامعي الذي يناسبه ، لكن صدر الحير

ليس كما هو عند الكثيرين ، أي الاختيارات أفضل مستقبلا وأيها اربح ؟ انما صدر الحيرة حول

على أن يحسن الاختيار الذي يفيد به المسلمين ودعوة الاسلام ، واخيرا يقرر دراسة الهندسة

وشاء الله ان تكون دراسته في مدينة حلب ، مدينة الشهداء ، والانتصارات ، وشاء الله ان يشهد

بدايات الثورة الاسلامية ممثلة في شباب الاخوان المسلمين ، الشباب المؤمن ، الذي آثر واحد

مترك دراسته وجامعته واهاله ليخط للآخرين معالم الطريق ، ومرة أخرى يفكر سلمان ، ويصر

التفكير ، أما آن أن أقدم شيئا في سبيل الله ؟ أما آن أن ألحق بمصعب وخباب وعمار ؟ .

ويستخير الله تعالى ثم يقول في نفسه مستبشرا بقول عمير بن الحمام ، ... أما بيني

وبين الجنة الا هذه الجامعة وشهادتها ... ، ... ليكون الشهيد في سبيل الله .

لقد جاء الجواب بالمدينة حمص ، سلمان هو الرائد ، وهو القائد ، وهو ... حمص

ويتلقف الجواب بقية الشباب ، ويكون من ثم السابقات والسابقات

كأنه كنت يا سلمان رائدا في الطريق ، وقائدا في التزام معالم الايمان ، لقد كنت الرائد

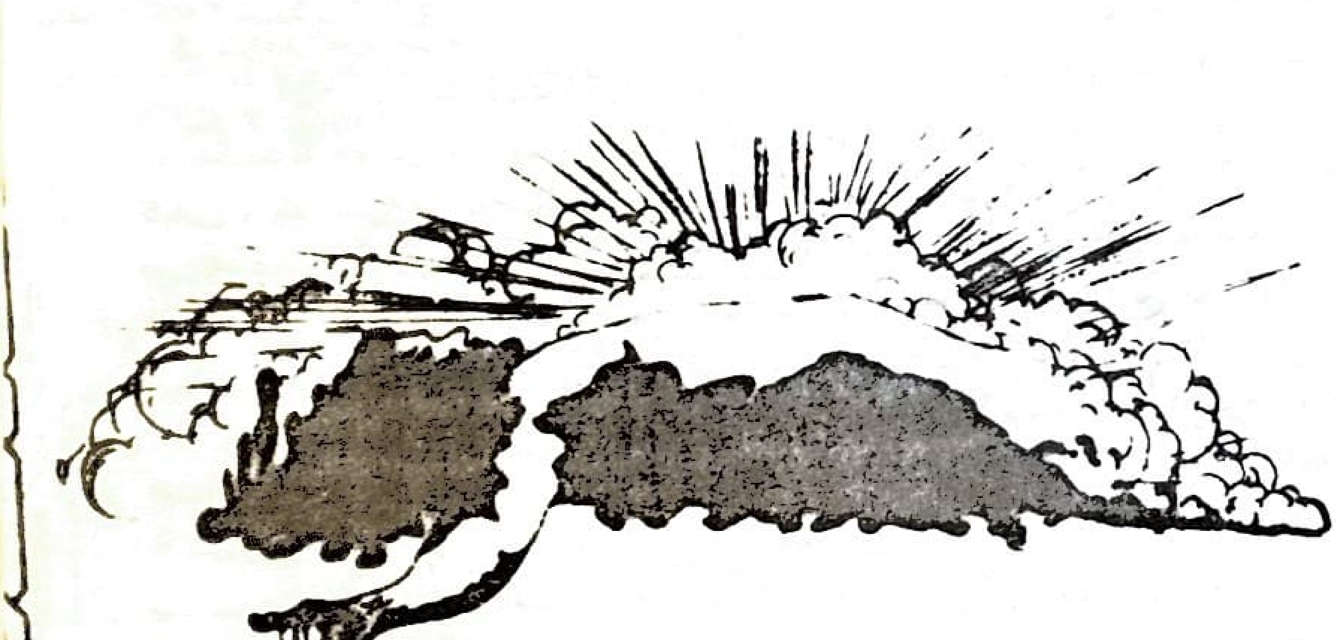
الذي لا يكذب أهله ، فقضيت شهيدا في سبيل الله

اذرف الدمع لا ، بل اكفكفه

لا قال مات انت في الجنة

اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده ، واحشرنا واياه مع النبيين والصديقين والشهداء ،

والصالحين وحسن أولئك رفيقا



رسالة من مجاهد شهيد

هذه مقتطفات من رسالة الأخ المجاهد عدنان شيخوني (أبو خالد) - رحمه الله - إلى أهله وإخوانه بعد أن نجاه الله وإخوانه السبعة عشر من سجون الطغاة.. وقد كتبها وهو يقارع الطغيان في إحدى قواعد المجاهدين في البلد الحبيب (سورية) قبل استشهاده بيومين..

ولما كانت الرسالة طويلة، فقد آثرنا إرجاء نشرها - كاملة - إلى موعد آخر، مجتزئين منها - الآن - بعض الفقرات، التي تكشف عن جانب يسير مما يعاني منه المؤمنون، في أقبية الظلم والطغيان.. كما تكشف جانبا من صبر هؤلاء المؤمنين، واحتسابهم وتوكلهم على ربهم، واستهانتهم بما يلقون من أذى في سبيل الله. كما تشير إلى المحاكمات المضحكة المبكية، التي تعقدها السلطة المجرمة للأشقياء البررة، والتي - فاقت في غرابتها وسخفها - محاكمات الدجوي والمهداوي وجميع (كراكوزات) هذه الأمة، الذين نصبهم تلاميذ الصهيونية، قضاة ومستشارين. هذا، مع أن رسالة الأخ الشهيد، تفيض بكل ما تحفل به روح المجاهد البطل من شمم وإباء، وإصرار على رفع الراية المباركة، راية العدل والحب والطهارة والنقاء.. في سورية الحبيبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد إمام المجاهدين وعلى آله وصحبه، ومن والاهم أجمعين.

أهلي الأحبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تحية طيبة وسلاما عاطرا ومودة ولهفة وبعد:

فلقد كان احتفالي لقاء قدرا، وقد بعث ذا عندنا لمدة عشر ساعات متواصلة، كان أربعة من أقزام السلطة - على رأسهم الرائد المصري، أبو عزة - يضربونني معا بشكل متواصل ضربا مبرحا لا يتوقفون إلا حينما يطلبون ليستريحوا، وإذا استراحوا دقائق كانوا يعرضونني أثناء ذلك للتعذيب بالكهرباء، وقد خلعت لي خمسة أظافر نتيجة التعذيب، كما تسلخت قدماي من تحت ومن فوق، ولم تكتسيا جلدا جديدا إلا بعد مرور شهرين كاملين، وقد كسروا في تعذيبي حوالي (ثلاثين إلى أربعين عصا "خيزرانة") هذا عدا عن نتف شعر الرأس كيما اللحى وإطفاء كافة أعقاب (السجائر) التي كانوا يدخنونها خلال هذه الفترة في جلدي، وكل ذلك بسبب امتناعي عن الاعتراف بما وجه إلي من اتهامات، ولم أتكلم كلمة واحدة غير: (لا إله إلا الله - صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة.).

ونقلت إلى دمشق في منتصف الليل الذي اعتقلت فيه، لأن (الفرع الداخلي للمخابرات) في دمشق كان يطلبني، وصلح صلى حصوري، واتصل (علي سعد الدين) (رئيس أمن الدولة في حلب) بدمشق ليقول لهم: لقد أرسلت لكم الآن، عدنان شيخوني، لقد عذبناه عشر ساعات متواصلة، لم يقل فيها إلا: (صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة).

((ازدحـام السجون بالمعتقلين))

وكان أن قضيت في الزنزانات المنفردة حوالي خمسة شهور ، تنقلت فيها بين عدد من السجون بين حلب ودمشق ، ثم انتقلت الى غرفة جماعية بتاريخ ١٥/ ٥/ ١٩٧٦ ميلادية يجتمع فيها ثلاثون ، وقلما ينقص العدد عن ذلك ، وربما يزيد فلا يستطيع الانسان أن ينام إلا على جنبه ، واذا خرج ليلا ليقضي حاجة يعود فلا يرى مكاناً ، فالمكان قد ابتلعته هزهزة الصف .

((ارادة اللــــه قاهــــرة))

وآخر جلسة حضرناها في (محكمة أمن الدولة) قبل فرارنا بأيام .. أجل الحاكم (فائز النوري) المحكمة الى ٢٠/٦/١٩٨٠ لاصدار الأحكام الأخيرة ، فقلت له : الى متى ؟ وكنا خمسة وأربعين أخا معتقلا ، وحوالي ثلاثين من المخابرات والشرطة العسكرية ـ فقال الى (١٤) حزيران ، فقلت بصوت عال : (من هـ ـ ـ ـ ـ ون الى ١٤/ حزيران يخلق الله مالا تعلمون) فنظر الي طويلاً طويلا ، وهو صامت ، والكــل ساكتون ، ثم أغلق دفتره ، وانصــرف ..

((المحنـــة في أقبيـة التعذيب))

ولو أردت أن أقص عليكم المظالم التي لاقاها (الاخوانيون) ومن أيدهم في أقبية التعذيب لاحتجت الى مئات الصفحات بل ألوفها .

هل سمعتم بمحاكم التفتيش التي نصبها النصارى في كل من اسبانيا وفرنسا في القرون الوسطى لتعذيب المسلمين حتى يرتدوا عن دينهم ؟ هل قرأتم كيف كانـــوا يعذبون الناس؟ هل قرأتم كيف كانوا يعرون الناس من كل ملابسهم ؟ هل سمعتم بـ(القَنّ) بالضرب ، بالفحش ، بالسب والشتم ؟ اذا لم تسمعوا عن محاكم التفتيش وأردتم أن تعرفوا عنها شيئا فاسمعوا عن تعذيب (الاخوان) في أقبية المخابرات وسجونهم .

هل سمعتم كيف كان يعذب (بلال) في الرمضاء ؟ اذا لم تسمعوا ذلك فاسمعوا الى (الاخوان) يعرونهم من ملابسهم ، وبشكل جماعي في سجون تدمر ، ويأخذونهم الى الساحات الرملية يقلبونهم على الأرض عند الظهيرة ، كما يقلب (العَنْزِ) وهو في السفود على النار ، أو كما يقلب (سيخ اللحم) على الجمر .

((القتل لمجرد الشـــــبهة))

لا أريد أن أطيل عليكم في سرد المظالم والمآسي لهذا الحكم الطائفي ، ولا أريد طرق أسماعكم بما تشمئز له النفوس من أعمالهم ، فيكفي أنكم تشاهدون وتسمعون عن قتل الأبرياء من نساء وصبيان وأطفال ، وتهديم البيوت على أصحابها دون سابق انـــذاره وانما لمجرد الاشتباه أن في هذه البناية أو تلك جماعة من (الاخوان) .

((سحل الجثث في الشوارع))

سحل الجثث في الشوارع من وراء الدبابات والآليات على مرأى من الشعـــب

والرجال والنساء والأطفال عمليات تقشعر لها الأبدان ، ولولا أنها كانت في بلدنا ، ورآها الوف المواطنين ، لما صدّق السامع ، أو الذي يقرأ هذه الحوادث الاجرامية : هل تكون في القرن العشرين قرن المدنية والحضارة وحقوق الانسان ؟

سيذكر التاريخ هذه المجازر بأحرف سود كالقطران ، وسنؤرخ لهذه الفترة المرة من تاريخنا ، وسيكون تاريخنا صادقا ، وسوف يكون بصدقه وصمة عار في جبين (الطائفيين) وعلى مر الأزمان .

((الضغط على الأهل ومن خلالهم))

كنت أعذب العذاب الشديد حينما جاء الظالمون بزوجتي وأولادي ليؤثروا على أعصابي ، وأن تلين قناتي ، وأن أتكلم بما يريدون ، فكان العكس هو الصحيح ، فقد أغاظتهم (أم خالد) حينما طلبوا اليها أن تستعطفني لأتكلم ، فقالت لهم : (أنا أمية لا أكتب ولا أقرأ ، وهو مدرّس لمادة اللغة العربية ، يعلم الناس الكلام ، أفأعلمه أنا ما يجب أن يقول ، وما يجب أن لا يقول ؟) .

((ثبات الأطفال على المحنـــة))

وكان (خالد) أغيظ لهم ، فحينما قال الزجيم (أليف وزة) للأولاد ، قولوا لأبيكم أن لا يظلمكم ، أجابه خالد ، ان أبانا لم يظلمنا في يوم من الأيام ، ولن يظلمنا في مستقبل الأيام .

وكان قد نفد صبر الأعداء واستشاط غيظهم حينما قلت للأولاد ، ألم تقرؤوا سيرة عمار وياسر وسُميّة حينما كان الكفار يعذبونهم ، وقد مرّ الرسول صلى الله عليه وسلم بهم فماذا قال لهم ؟ قالوا جميعا ، ((قال لهم ، صبراً آل ياسر ان موعدكم الجنة)) فقلت لهم ، ((صبراً آل ياسر فان موعدكم الجنة .. صبراً آل ياسر فان موعدكم الجنـــة .. صبراً آل ياســــر . فـــان موعدكـم الجنـــــة ..)) .



سورية التي نريد



ان الجبهة الاسلامية في سورية تريد نظاما يرتاح فيه جميع المواطنين ويتفاعل فيه جميع الآراء السياسية، ويتعاونون على مواجهة العدوان .

ان الجبهة تريد ((سورية)) التي تأخذ محلها في العالم العربي والاسلامي وفي العالم كله .... تريدها بلدا قادرا على الانفتاح والتفاعل مع العصر .... تريدها بلدا يحس مواطنوه جميعا، بأن لهم حقوقهم يكفل لهم حرياتهم، ويحفظ لهم حياتهم ... تريدها بلدا يشعر فيه كل مواطن أنه شريك في الحكم حقيقة، فهو حاكم ومحكوم، لا يستطيع احد ان يحول بينه وبين كلمة الحق ... تريدها بلدا يحكمه قانون عادل، ودستور سليم، لا تعلو فيه كلمة (المخابرات) وغيرها على جميع الهيئات الشرعية والدستورية ......

تريد ((سورية الخندق)) التي تصد الأطماع وتصد العدوان، وسورية التي يعيش فيها المواطنون جميعا إخوة متحابين على السواء الطائفية وغيرها .

سورية التي لا يوجد فيها طغيان أو حقد، ولا تعرف الرشوة والاحتكار والنهب والمحسوبيات اليها من سبيل ....

سورية التي تجعل الشورى كلمة لها، والجميع والتي تكفل التوزيع العادل لكل أبناء القطر .

ان المسلمين - وهم يريدون سورية دولة مسلمة نموذجية - لا ينطلقون فيها من مصالحهم ومطالباتهم، ولا من مطامعهم، ولا من انتماء فئوي، وانما يريدون من ذلك جميعا، وينطلقون بالبلاد، نحو غد مشرق تتحقق فيه الاهداف .

من ((ميثاق الجبهة الاسلامية))
في سورية

